

الباب الثالث

تاريخ الإدارة في الحركة الرياضية المصرية

- الفصل الأول .. جذور تاريخية .
- الفصل الثاني .. نشأة في العصر الحديث .
- الفصل الثالث .. التطور والتاريخ المعاصر .
- الفصل الرابع .. دراسة توثيقية عن تطور أجهزة الشباب والرياضة .. قيادات الدولة في أجهزة الشباب والرياضة .

obeikandi.com

الفصل الأول

جذور تاريخية

لا يستطيع أحد أن يجزم متى دخلت الألعاب الرياضية إطار اهتمام الدولة ومتى دخلت في إطار تنظيمات ما نطلق عليه اليوم الهيئات الأهلية .. فتاريخ الألعاب في مصر بدأ مع تاريخ أول دولة على الكرة الأرضية . وما هو معروف لنا من وثائق لا يقطع بوجود أو غياب مثل هذا التنظيم أو تلك الرعاية في العصر الفرعوني ، على أن حضور الوفد الاغريقي إلى مصر في العصر الروماني للاجتماع بالحكماء المصريين المسئولين عن حفلات الألعاب ليتزودوا بخبرتهم في تنظيم الألعاب الأولمبية القديمة التي تقام في أثينا واشترك أبطال مصريون في هذه الأولمبياد خلال العصر الروماني دليل على وجود قواعد وأنظمة للألعاب في مصر قديما ..

وتاريخ الألعاب والتربية البدنية في مصر القديمة والحديثة والمعاصرة بدءا بالعصر الفرعوني فعصر البطالسة والعصر الروماني ثم الفتح الإسلامي وصولا إلى العصر الحديث من الحملة الفرنسية فولاية محمد على انتهاء بالتاريخ المعاصر وعلى مدى ما يقرب من ستة آلاف عام ليس بالأمر السهل أو الميسر على أى باحث أو كاتب خاصة عن الحقبة ما بين الفتح الاسلامى في عام ٦٤٠ م ودخول الحملة الفرنسية عام ١٧٩٨ م .

فتاريخ الألعاب عند قداء المصريين له وثائقه المرسومة والمنقوشة على معابد آثار العصر الفرعوني . وله وثائقه المكتوبة عن العلاقة والاتصال بين الحضارة المصرية الأولى والحضارة الاغريقية عند إقامة الألعاب الأولمبية القديمة في أثينا سواء بما قدمه حكماء مصر من نصح وإرشاد لأعضاء البعثة اليونانية الذين جاءوا إلى مصر للاجتماع بهم للتزود بخبراتهم في تنظيم حفلات الألعاب أو عندما اشترك المتسابقون المصريون في تلك الألعاب

خلال العصر الروماني كما تؤكد المقولة الشهيرة التي نطق بها وسجلها هيردوت أبو التاريخ عندما زار مصر عام ٤٤٨ قبل الميلاد . ورغم وجود هذه الوثائق المنقوشة والمكتوبة عن العصر الفرعوني فإن ما كتب ونشر عن تاريخ الألعاب عند المصريين القدماء ليس بالكم الوافي ولا بالكيف المعبر عن قيمة تلك الألعاب القديمة وحفلاتها وقواعدها ومدلوها فاتماذج واللوحات المنقوشة على جدران معابد المصريين القدماء تجسم القوام المثالي للانسان كما نسعى للوصول إليه اليوم والألعاب المرسومة تعبر عن ألوان من المسابقات الرياضية التي مازالت تشهدها الساحات الرياضية في كل أنحاء العالم إلى اليوم .

والألعاب المصرية القديمة كانت مدرجة على جدول أعمال الاجتماع الذي عقده البارون دى كربتوان بعد انتهاء دورة أثينا حضره مندوبو فرنسا وروسيا والمجر والسويد والولايات المتحدة وانجلترا وإيطاليا وألمانيا للنظر في برنامج الدورة الثانية التي ستقام في باريس وقد اتفق المجتمعون على أن يقتبس برنامج الدورة من الألعاب التاريخية في العصور القديمة من الحضارات التالية :

١ - مصر الفرعونية .

٢ - الهند .

٣ - اليونان .

بالإضافة إلى اختيار بعض ألعاب عصر الفروسية والعصر الحديث .

وهذا الاختيار يعطى دلالة بأن ألعاب مصر الفرعونية كانت معروفة ومعترف بها وتأتى في مقدمة الألعاب التاريخية القديمة .

رعاية الدولة :

فاذا انتقلنا بالحديث إلى الحقبة التاريخية ما بين الفتح الاسلامى ودخول الحملة الفرنسية فالأمر تزداد صعوبته ويقتررب من المستحيل على الكاتب والباحث في التاريخ الرياضى .

فهى حقبة تكاد تكون بلا تاريخ رياضى معروف سواء في مصر أو على خريطة العالم الاسلامى . وما دون وما نشر عنها كان في مجالات الإبداع في الأدب فكرا ولغة ونثرا وشعرا . وعن فن المعمار والهندسة والكيمياء والفلك والطب .

أما عن الألعاب في مصر خلال تلك الفترة فقد تناولتها الوثيقة التي سجلها علماء الحملة الفرنسية عن الألعاب والمسابقات التي شاهدها أثناء وجودهم بمصر . والوثيقة بما سجلته من ألوان الألعاب والمسابقات التي كانت تقام على أرض مصر عند قدوم الفرنسيين تعطى دلالات وتعبر عن أبعاد عميقة في الجذور التاريخية لمصر والمصريين . فالوثيقة تسجل أن كل الوافدين المقيمين على أرض مصر من عرب ومماليك وأتراك كانوا يمارسون أنواعا من المسابقات تختلف عن التي يمارسها المصريون .

للوافدين ألعابهم ومسابقاتهم وللمصريين ألعابهم ومسابقاتهم . ألعاب الوافدين تمثلت في إبراز قدراتهم البدنية ومهاراتهم العسكرية وألعاب المصريين تمثلت في النشاط الترويحي ومسابقات الذكاء والألعاب الموروثة من العصر الفرعوني .

وعندما تنتقل إلى التاريخ الرياضي الحديث من الحملة الفرنسية وولاية محمد علي التي واكبتها بعث الشخصية المصرية ووصولاً إلى تاريخنا المعاصر يصبح الأمر أكثر من مألوف ويسر على الباحثين والكتاب بما هو متاح لهم من إمكانات العصر سواء في أساليب البحث أو في توافر المراجع ومعايشة الرواد الرياضيين .

والحركة الرياضية في العصر الحديث تواكب حقبة زمنية لا تزيد عن مائة وخمسون عاما ورغم أنها شهدت تطورا ونهضة في كل المجالات وبايقاع شديد في سرعته فريد في سماته بتأكيد الشخصية المصرية واختفاء وابتلاع العناصر التركية والمملوكية المستقرة الوافدة من فئات السنين فقد واجهت تلك الحقبة عدوانا وصراعا من عناصر جديدة وفدت من أوروبا .

وما بين نهاية العصر التركي المملوكي المظلم وهي بداية تاريخ مصر الحديث ووفود عناصر العدوان والاستعمار الجديد وهي فسحة زمنية أقل من قرن من الزمان تعادل ثمانون عاما كانت نتائجها مذهلة في تأكيد الشخصية المصرية ونهضة حديثة في المجالات الاقتصادية والسياسية والعسكرية والاجتماعية وكانت زادا وقلعة لمصر والمصريين في مقاومة الوافدين في مراحل زمنية متعاقبة لكل أشكال العدوان العسكري والاقتصادي وكإحدى النتائج الطبيعية لتلك النهضة والبعث الجديد ومع نهاية القرن التاسع عشر جاء ميلاد الحركة الرياضية الحديثة .

رعاية الدولة للحركة الرياضية

وفي العصر الحديث ومع ظهور كرة القدم والمصارعة ورفع الأثقال وانتشارها في الشوراع والأراضي الخلاء والميادين في القاهرة والاسكندرية والمدن الكبيرة .. وبعد مرور سنوات من تكوين منتخبات كرة القدم المصرية بدأت الألعاب تحظى باهتمام الدولة ، فقد أصبحت التربية البدنية مادة أساسية في المدارس منذ عام ١٨٩٦ بقرار محمد زكى باشا ناظر المعارف وجاء القرار مشجعا لإنشاء فرق كرة القدم بالمدارس الأميرية مع عام ١٩٠٠ وأسندت مسئولية الاشراف على نشاط الكرة في القطر المصري إلى محمد زغلول باشا وكيل وزارة المواصلات ، وفي مطلع القرن العشرين بدأت الألعاب تدخل في اطار التنظيمات الأهلية عندما بدأ تكوين الأندية المصرية واشتركت مصر في عضوية اللجنة الأولمبية الدولية عام ١٩١٠ وفي العشرينات كانت الأندية قد انتشرت في عدة مدن وتكونت عدة اتحادات رياضية انضمت إلى عضوية الاتحادات الدولية وفي عام ١٩٢١ انشأ أول حمام للسباحة في مصر . انشأته وزارة المعارف ، وفي عام ١٩٢٩ افتتح أول استاد في مصر تحت رعاية الملك فؤاد ، وفي عام ١٩٣٤ بعد تشكيل أول لجنة أولمبية مصرية بدأت الدولة تمول اللجنة ، وفي عام ١٩٣٦ أمر رئيس الوزراء بتحويل حمام الغطس بملاهي حديقة الخديوي اسماعيل (الحرية) إلى حمام للغطس والسباحة لتدريب السباحين المصريين وتخصيص إعانة فورية له ٤.٠٠٠ أربعة آلاف جنيه (نادى القاهرة الرياضى الآن) وفي الثلاثينات سافرت أول بعثة مصرية إلى إنجلترا من ٣ خريجين من المعاهد العليا للتخصص في تدريس التربية البدنية ، وفي عام ١٩٤٠ تخرجت الدفعة الأولى من المعهد العالى للتربية الرياضية .

والحقيقة المؤكدة أيضا أن الحركة الرياضية التي كانت وليدة النهضة والصراع على أرض مصر في تاريخها الحديث قد لعبت دورا ايجابيا مؤثرا في مواجهة الوافدين بجنسياتهم المتعددة داخل مصر وفي الميادين الدولية ونحن نسوق بعض المظاهر والأحداث التي حققتها خلال هذه الفترة تأكيدا لوجودها ودورها :

١ - صدور قرار ناظر المعارف أحمد زكى باشا بجعل التربية البدنية مادة أساسية في المدارس عام ١٨٩٦ .

٢ - سرعة تعلم المصريين لكرة القدم من خلال مشاهدتهم لفرق الاحتلال الانجليزي وتكوينهم منتخبا مصريةا تفوق عليهم في مصر في نهاية القرن التاسع عشر .

- ٣ - مقاومة العناصر الأجنبية في التسلط على الأنشطة الرياضية وتكوين اتحادات رياضية مصرية خالصة وتسجيلها في الاتحادات الدولية في مطلع القرن العشرين .
- ٤ - إنشاء اندية مصرية صميمة في مواجهة قيام الأندية الأجنبية (النادي الأهلي ١٩٠٧) .
- ٥ - الإصرار على تمثيل مصر أولمبيا ودوليا باسم مصر وتحت علمها رغم وجود الاحتلال الأجنبي (الاشتراك في أولمبياد استوكهلم ١٩١٢) .
- ٦ - اقتحام الرياضيون المصريون لحفل افتتاح استاد الاسكندرية عام ١٩٢٩ الذي كان ينظمه المتسلطون الأجانب وتصدرهم للعرض بالقوة .
- ٧ - امتناع مصر عن المشاركة في أولمبياد ١٩٣٢ حكومة وهيئات رياضية احتجاجا على تمثيل مصر في اللجنة الأولمبية الدولية بعناصر أجنبية .
- ٨ - تفوق الأبطال واللاعبون المصريون في أكثر من لعبة في الألعاب الأولمبية والنشاط الدولي خلال العشرينات وحتى الأربعينات من القرن العشرين رغم وجود الاحتلال والصراع مع العناصر الأجنبية (انجليز - فرنسيون - يونانيون - إيطاليون - بلجيكا) .
- ٩ - اقتحام السباحون المصريون للبحار الأوربية (بحر المانش) في العشرينات من هذا القرن .

رعاية الدولة :

وحتى الخمسينات اقتصرت رعاية الدولة للحركة الرياضية على قطاع التعليم بمراحله المختلفة مع فرض الرقابة على الأندية والحفلات الرياضية والاتحادات الرياضية ولكن تلك الرقابة لم تكن تغطي الناحية الفنية بل اقتصرت على الترخيص للمباريات والحفلات والنظام مع تخصيص بعض الاعانات للأندية والاتحادات وخاصة عندما انتقلت تبعية الرقابة عليها إلى وزارة الشؤون الاجتماعية في الخمسينات . وقد صدرت خلال الأربعينات وحتى عام ١٩٥٢ عدة قوانين لتنظيم العمل في المجال الرياضي والشبابي منها القانون ٤٩ لسنة ١٩٤٥ والقانون ٦٦ لسنة ١٩٥١ والقانون ٤ لسنة ١٩٥٢ . إن هذا العرض يؤكد أن الحركة الرياضية في مصر قد دخلت في اطار رعاية الدولة في القطاع

التعليمى مع بداية ظهور انتشار الألعاب فى السنوات الأخيرة من القرن الثامن عشر . ودخلت فى اطار التنظيمات الأهلية فى مطلع القرن التاسع عشر ودون أن تحظى بالرعاية الكافية من الدولة وإن خضعت للرقابة .

وعن الحركة الرياضية المعاصرة التى نعيشها ونشهداها ولم تنتقل بعد إلى سجلات التاريخ فالحديث عنها وتقديمها وتقويمها وتحليلها وتشجيعها وعلاجها ودفعها ومقارنتها بعصرها الذهبى فى التاريخ الحديث المرتبط بعصر البعث والقومية المصرية فذلك أمر مسئوليته أمانة فى عنق كل رواد وقادة هذه الحركة سواء فى جهاز الدولة أو القطاع الأهلى ومنهم من تذكر الاحصائيات أنهم عايشوا الحركة فى تنظيماتها المحلية والدولية على مدى أربعون عام ، كما أنها أمانة فى عنق الباحثين والأكاديميون المتخصصون .

ولا يمكن أن نغفل أن الحركة الرياضية دخلت الميدان العلمى منذ سنوات فى مجالات مختلفة فى محاولة للحاق بالتطور الرياضى فى المحيط الاقليمى والنطاق الدولى سواء فى قطاع البطولة أو لتحقيق الحد المناسب لرفع الكفاءة البدنية والاستمتاع والترويج والصحة العامة للإنسان المصرى .

كما يمكن القول أن الحركة الرياضية بدأت تدخل فى اطار التخطيط العلمى الشامل بما اتخذ من قرارات وإجراءات على مدى السنوات الأخيرة ومنها :

- ١ - إقرار وبدأ تنفيذ برنامج اللياقة البدنية فى قطاع التعليم ولتعميمه على المستوى القومى .
- ٢ - عودة التربية البدنية كإداة أساسية فى قطاع التعليم اعتبارا من العام الدراسى ٨٨ - ١٩٨٩ .
- ٣ - تطوير مناهج كليات التربية الرياضية لإعداد القادة الرياضيين فى كل المجالات اعتبارا من العام الدراسى ٨٨ - ١٩٨٩ .
- ٤ - إنشاء الأكاديمية الأولمبية لإعداد القادة الرياضيين منذ عام ١٩٧٨ .
- ٥ - تطوير وزيادة المنشآت الرياضية فى اطار خطة مدروسة .
- ٦ - زيادة الدعم والتمويل المادى فى ميزانية الدولة .

الفصل الثاني

نشأة في العصر الحديث

.. فإذا جئنا إلى الحديث عن تاريخ الإدارة في الحركة الرياضية المصرية يتطلب الأمر أولاً أن نتناول بداية ظهور ونشأة تلك الحركة في مصر موقنين بأن تناول هذا التاريخ في مصر القديمة إنما هو اجتهاداً بالرأى يتخلص في احتمالات غالبية لوجود تنظيم للألعاب واحتفالاتها إما عن العصر الحديث في مصر يؤرخه البعض بدخول الحملة الفرنسية والبعض بتولى محمد علي حكم مصر وكلاهما بفواصل زمني سنوات معدودة على الأصابع وكلاهما ارتبط ببعث الشخصية المصرية وعودة اتصال مصر بالعالم الخارجي وخاصة أوروبا بعد انقطاع زاد عن الألف عام منها ما يقرب من ثلاث قرون مظلمة خلال الحكم التركي .

وعن الحملة الفرنسية فقد صدر بعد رحليها المجلد التاريخي المعروف الذي سجل كل مشاهدات الحملة في مصر وتضمن التسجيل وثيقة عن نشاط الألعاب والمسابقات التي كان يمارسها الأتراك والمماليك والمصريون وهي أنشطة لا ترقى إلى مستوى التنظيمات الرياضية المعروفة وعن عصر محمد علي وحتى وصول الخديوي توفيق إلى الحكم لم تظهر وثائق يمكن أن تدلنا على وجود ممارسات للألعاب الرياضية باستثناء نشاط الاعداد البدني والتدريب على السلاح والفروسية لطلاب المدارس التي أنشأها محمد علي منذ عام ١٨١٦ .

... ومع بداية الاحتلال الإنجليزي وانتشار القوات الممثلة في عواصم المديرية شاهد المصريون الجنود الإنجليزي يمارسون ألعاباً لم يشاهدوها من قبل تمارس على ملاعب خاصة . كرة القدم - التنس - الجولف - الكروكيه .

وانتقل المصريون من المشاهدة الى الممارسة في كرة القدم في الحوارى والشوارع وبدأوا في انشاء فرق تلعب مباريات في الساحات الخلاء في معظم عواصم المديرىات. وخاصة الاسكندرية والقاهرة .

... وبدأت مصر تعرف الأندية الرياضية التى أنشأها الانجليز بعد دخولهم مصر لسنوات. كما بدأ المصريون فى انشاء انديه خاصه بهم .

... وفى عام ١٩٠٥ أنشأ نادى الموظفين بالاسكندرية (الأولمبى) .

... وفى عام ١٩٠٧ أنشأ النادى الأهلى .

ورغم أن تلك النشأة جاءت فى مواجهة الأندية التى أنشأها وسيطر عليها الانجليز والعناصر الأجنبية الوافدة بعد الاحتلال . فقد كانت ترجمة لما تموج به القاهرة من حركة رياضية فى الشوارع والأحياء وبين طلاب المدارس الابتدائية والثانوية والعليا .

هل يمكن أن نقول أن نشأة الأندية المصرية هى البداية لتنظيم النشاط الرياضى فى مصر . لقد سبق هذه البداية ثلاث أحداث :

الأول : صدور قرار ناظر المعارف أحمد زكى باشا يجعل التربية البدنية مادة أساسية فى المدارس عام ١٨٩٦ وهو نفس العام باحياء الأولمبية والقديمة حيث أقيمت فيه أول دوره أولمبية حديثة فى أثينا .

الثانى : إسناد مسؤولية الإشراف على نشاط الكرة فى المدارس فى مصر عام ١٩٠٠ إلى محمد زغلول باشا وكيل وزارة المواصلات .
إن صدور القراران يعنى وجود تنظيم لنشاط كان قائماً فى هذا الوقت ودلاله على وجود إدارة مسؤولة عن هذا التنظيم .

الثالث : تأسيس الاتحاد المختلط للأندية الرياضية فى عام ١٩١٠ وجاء صدور هذه القرارات فى اعوام ١٨٨٦ ، ١٩٠٠ ، ١٩١٠ وإنشاء النادى الأولمبى والنادى الأهلى ١٩٠٧ مؤشرا لبداية مشجعة للحركة الرياضية المصرية ومواكبة للنهضة الرياضية فى المجتمع الدولى بعودة الأولمبياد الحديثة .
لكن أحداثاا غريبة وقعت تعالوا نطالعها معا :

.. فى عام ١٩٠٨ اختارت اللجنة الأولمبية الدولية المسيو انجلو بولاناكى (اليونانى الجنسية والمقيم بمصر) ممثلا لمصر فى اللجنة الاولمبية الدولية .
.. فى عام ١٩١٠ تأسيس الاتحاد المختلط للأندية المصرية والأجنبية فى مصر ومقره مدينة الاسكندرية .

وتم تشكيله على النحو التالى :

| | |
|---------------|--------------------|
| رئيسا | انجلو بولاناكى |
| وكيلا أول | بارون اميل دى منشه |
| وكيل | الكسندر بيانكى |
| سكرتيرا عاما | أوزولد بافسترو |
| أمينا للصندوق | جورج ميريس |
| مستشارا | ميشيل هرمان |

وسبعة أعضاء من مختلف الجنسيات ليس بينهم مصرى وبدأ الاتحاد يوقع الاتفاقيات الدولية الرياضية باسم مصر وكانت اللغة الفرنسية هى اللغة الرسمية للاتحاد فى اللوائح وفى التخاطب مع كل الهيئات .

وبعد أن دانت للاتحاد كل النشاطات الرياضية قرر أن يمد سلطانه الى نشاط كرة القدم فنظم أول مسابقة عام ١٩١٣ اشترك فيها عدد من أندية الاسكندرية وبعض فرق الجاليات الأجنبية بالقاهرة وقد فاز بالبطولة فى أول عام :

| | |
|-------------------|-------------------|
| عن فرق القاهرة | نادى بولاق للهوكى |
| عن فرق الاسكندرية | نادى سافويا |

وكانت المسابقة تقام خلال أشهر اكتوبر ، نوفمبر ، ديسمبر .

وكان الفائز بالمركز الأول يحصل على ميدالية المسابقة التى رسم على أحد وجهيها الاسكندر الأكبر وعل الوجه الآخر تاريخ المسابقة .

على أن بعض الأندية والفرق المصرية تمردت على نشاط الاتحاد ورفضت الانضمام لمسابقاته واكتفت بالمباريات الحبية فيما بينها ومع فرق المدارس الثانوية والعليا ، وكان نشاط المدارس قد انتظم فى مسابقات رسمية تحت إشراف نظارة المعارف ثم بدأت أولى المسابقات الرسمية بين المدارس العليا عام ١٩١٤ .

ورأت العناصر المصرية المناوئة للنشاط الاتحاد المختلط أن الوسيلة الوحيدة لمحاربه هو تكوين هيئة تعمل بعيدة عن سلطته فسعت في سبيل ذلك إلى تنسيق نشاطها مع فرق الجيش البريطاني ، ففي الرابعة مساء الاثنين ١١ سبتمبر ١٩١٦ عقد أول اجتماع لهذا الغرض بجريدة الاجيشيان ميل وحضر الاجتماع ممثلون عن القوات البريطانية وخمسون مندوبا عن أندية القاهرة والاسكندرية وطنطا . كما أرسلت أندية بنى سويف والزقازيق وبليس والمنصورة والسويس موافقة كتابية على فكرة المشروع .

وقد وافق المجتمعون على إنشاء اتحاد ينظم مسابقات كرة القدم في القطر المصرى باسم :

الاتحاد المصرى الانجليزى

وكانت أول مسابقة ينظمها الاتحاد هى الكأس السلطانية (المهداة من السلطان حسين) وتبارى عليها الفرق المصرية والأجنبية ، وبدأت المسابقة في موسم ١٩١٦/ ١٩١٧ .

لجنة الكأس السلطانية

رئيسا
سكرتيرا
عضو

المستر ميدويل
ابراهيم أفندى علام
الكابتن ج . لويس

وكان لنجاح المسابقة السلطانية في سنواتها الأولى أثرا كبيرا في ازدهار الكرة وانتشارها وزيادة إمكانيات الأندية .

وجاء نشوب ثورة ١٩١٩ ضد الاحتلال البريطانى مشجعا للعناصر الوطنية للتخلص من النفوذ الأجنبى تماما وأخذت تسعى لتمصير نشاط الكرة ، وفي ١٤ سبتمبر وجهت أول دعوة للنظر في تمصير الكرة .

حضرة الأخ

الرجا التنازل بحضور الجلسة الأولى التى ستعقد يوم الثلاثاء ١٦ الجارى في الساعة ٧

مساء بمكتب سعادة أحمد بك لطفى المحامى بميدان الأوبرا بالقاهرة للنظر والمناقشة في تأسيس اتحاد رياضى فرعى للاعبى كرة القدم وأملنا وطيد في تلبية دعوتنا .

نحريرا في ١٤ سبتمبر ١٩١٩

حسين حجازى

ابراهيم علام

وكانت الدعوة الأولى لإنشاء أول اتحاد مصرى لكرة القدم وأول اتحاد مصرى في تاريخنا الرياضى على أن جهود العناصر الوطنية في تمصير النشاط الكروى توقفت .

فقد حاول المسيو بولاناكى سكرتير عام اللجنة الأولمبية المصرية وممثل مصر في اللجنة الأولمبية الدولية ورئيس الاتحاد المختلط للأندية الرياضية تفتيت جبهة المقاومة المصرية فأرسل أثناء وجوده بباريس خطابا شخصيا لحسين حجازى بعده بأنه سيكون مسئولاً عن تكوين الفريق الذى سيمثل مصر في دورة أولمبياد سنة ١٩٢٠ .

وعندما وصلت الدعوة إلى اللجنة الأولمبية المصرية للاشتراك في الدورة التى أقيمت (بأنفرس بيلجيكا) كتب مسيو بولاناكى مذكرة إلى مجلس مباشرة الوزراء يطلب فيها السماح له بإيفاد بعثة مصرية للدورة وأحال مجلس الوزراء المذكرة على المستشار المالى الانجليزى « مستر باترسون » وفوضه في صرف خمسين جينها لكل لاعب .

وفوض مستر باترسون المستر سمبسون الانجليزى (مراقب الرياضة البدنية بوزارة المعارف) للتنفيذ حيث ترك هذا بدوره للمستر بولاناكى الأمر في كل الألعاب على أن يختص هو بكرة القدم .

ووجهت دعوة بالانجليزية إلى أندية كرة القدم لحضور اجتماع « لجنة كرة القدم الأولمبية » وتحدد الاجتماع في السادسة مساء ١٧ مارس سنة ١٩٢٠ بمدرسة التجارة المتوسطة بشارع القصر العينى .

وكانت اللجنة برئاسة جعفر والى باشا وعضوية أربعة من النادى الأهلى وعضو عن كل من النادى المختلط ونادى القاهرة ونادى السكة الحديد ونادى العباسية .

وحضر الاجتماع المستر سمبسون نائبا عن الحكومة وقررت اللجنة :

- ١ - تعيين محمد أفندى صبحى سكرتير لها .
- ٢ - عمل كشف بأسماء اللاعبين لينتخب من بينهم فرقا للمباريات التجريبية .

وسافرت البعثة المصرية تضم ٢٠ لاعبا في كرة القدم وألعاب القوى والجمباز والسلاح والمصاعاة وحمل الأثقال .

وقد تولى إدارة البعثة (مشيل هيرمين) سكرتير عام الاتحاد المختلط وكان إدارى فريق كرة القدم محمد صبحى ، وعادت البعثة ولم يحقق فريق الكرة انتصارا واحدا وكان السخط يملأ قلوب لاعبيه على الادارة الأجنبية وبات حماسهم شديدا لتكوين اتحاد مصرى للعبة .

الاتحاد المصرى

وما أن حل صيف ١٩٢١ حتى تكلفت جهود العناصر الوطنية بالنجاح واجتمعت اللجان المختلفة تعمل ليل نهار لوضع النظام الأساسى للاتحاد ولوائح المسابقات المختلفة .

وفى ٣ ديسمبر تأسس أول اتحاد مصرى صميم .

وتم تشكيل أول لجنة لادارة الاتحاد من :

اللجنة العليا الأولى للاتحاد المصرى

| | |
|--------------|-------------------|
| رئيسا | جعفر والى باشا |
| وكيلا | فؤاد أباطة بك |
| سكرتيرا | يوسف أفندى محمد |
| أمين الصندوق | اسماعيل أفندى سرى |
| | أعضاء : |

عباس حلمى زغلول - محمد صبحى - ابراهيم علام - نقولا عرقجى - طاهر السرجانى - زكريا عباس - رياض شوقى - عبد الحميد محرم - على صادق - محمد جاهين - محمد ابراهيم .

وبدأت لجنة الاتحاد الأولى اجتماعاتها بمقر النادى الزراعى بميدان الأوبرا وكان يوسف محمد سكرتير الاتحاد يحتفظ بالمستندات فى بيته ويحملها إلى المقر عند كل اجتماع .

ثم نقل مقر الاتحاد بعد ذلك إلى النادى الأهلى ثم إلى شارع المدايع فشارع الشواربى ، إلى أن انتقل إلى مبناه الخاص بالجزيرة .

وتشكلت أول لجنة للحكام عام ١٩٢٢ من السادة :

محمد صبحى - يوسف محمد - ابراهيم علام - اسماعيل سرى - حسين حجازى - رياض شوقى وعلى صادق سكرتيرا للجنة .

وفي نفس العام بدأت مسابقة كأس الأمير فاروق (كأس مصر) حيث أقيمت أول مباراة يوم الأحد ١٩ فبراير على ملعب المختلط بين نادى التوفيقية ونادى منتخب المدارس ، وفي ١٥ نوفمبر عام ١٩٢٢ صدرت أول لائحة للاعبين على أن استعمال البطاقات طبق لأول مرة في ٣٠ أكتوبر عام ١٩٢٥ .

وقد ظلت مشكلة التمثيل الدولى صراعا بين الاتحاد المختلط وبين الاتحاد المصرى الذى سعى لمفاوضته كى يتنازل عن سلطته فى الاشراف على نشاط الأندية التى تمارس كرة القدم .

على أن الاتحاد المختلط أصر على أن يكون ذلك فى مقابل اعتراف الاتحاد المصرى له بأنه السلطة الوحيدة المشرفة على كل النشاطات الرياضية الأخرى .

وقد عقد فى أحد فنادق مدينة الاسكندرية عام ١٩٢٣ جلسة تاريخية بين ممثلى كل من الاتحادين وقد مثل الاتحاد المختلط فى هذا اللقاء .

النيل عباس حلیم .. رئيس شرف الاتحاد المختلط
ميشيل هيرمن سكرتير الاتحاد
على مخلص عن نادى الموظفين بالاسكندرية
كما مثل الاتحاد المصرى ...
وكيلاه فؤاد أباطة وفؤاد أنور ...
وابراهيم علام سكرتير الاتحاد ...

ثم عقد اجتماع آخر لاستكمال دراسة الموضوع برئاسة سعادة أمين يحيى باشا ، وحضور (المسيو بولاناكى) عن اللجنة الأولمبية المصرية وجناب (المستر سمبسون) عن وزارة المعارف وفؤاد بك أباطة عن الاتحاد المصرى (وميشيل هيرمان) عن الاتحاد المختلط .

وانتهت الاجتماعات بعقد اتفاقية يتنازل بمقتضاها الاتحاد المختلط عن كل سلطاته فى نشاط كرة القدم للاتحاد المصرى .

وفي ١٥ يناير سنة ١٩٢٣ تلقى الاتحاد الدولي ما يفيد تشكيل الاتحاد المصري الجديد واعتمد الاتحاد عضوا بالاتحاد الدولي في ٢١ مايو سنة ١٩٢٣ .
وبذلك تحقق لمصر نصر رياضي كبير في المجال الدولي .

وبدأت ملاعب مصر تستقبل الفرق الأجنبية الشهيرة وشاهد عشاق الكرة في مصر أول فريق يلعب بالطرق الجديدة عندما زار مصر فريق الهاكوا (التمسوي) حيث لعب بطريقة المثلثات التي لم تكن تعرفها الملاعب المصرية من قبل ، وفاز في أول مبارياته بمصر في أول يناير سنة ١٩٢٤ على متخب الاسكندرية ١/٣ حيث أقيمت المباراة على استاد الشاطبي وحضرها ٦٠٠٠ متفرج .



وما أن انتهت مشكلة الانضمام للاتحاد الدولي حتى عادت مشكلة التمثيل الأولمبي في دورة ١٩٢٤ (الأولمبية) فعلى الرغم من أن الاتحاد المصري اختار الفريق الذي مثلنا في الدورة دون أى تدخل من الهيئات الأخرى ، إلا أن رئاسة البعثة الأولمبية وإدارتها ظلت تحت سلطان الأجانب .

وبعد انتهاء الدورة طاف الفريق ببعض دول أوروبا حيث لعب فيها بعض المباريات الودية .

ولقد حاولت بعض الأندية الخروج على طاعة الاتحاد الجديد بتحريض من الاتحاد المختلط إلا أن الاتحاد المصري اتخذ منها موقفا حازما .

فعندما طلب نادى الموظفين بالاسكندرية (الأولمبي) إقامة مباراة مع نادى السكة الحديد بالقاهرة رفض الاتحاد المصري التصريح باقامة هذه المباراة . وأرسل خطابا إلى نادى السكة الحديد .

(الاتحاد المصري لكرة القدم)

تحريرا في ١١ مارس ١٩٢٥

حضرة المحترم سكرتير نادى السكة الحديد ...

ردا على إفادة حضرة مندوب ناديكم بخصوص طلب التصريح بمباراة نادى الموظفين بالاسكندرية يوم الأحد المقبل .

اتشرف بأن أفيد بما يأتي :

- ١ - حيث أن نادى الموظفين قد فضل الانضمام فى بداية هذا الفصل إلى الاتحاد المصرى للأندية الرياضية (الاتحاد المختلط سابقا) فقد اعتبرته لجنة الاسكندرية الفرعية منفصلا عنها بناء على نص المادة السابقة من قانون الاتحاد النظامى .
- ٢ - وحيث أن لجنة الاتحاد قررت الموافقة على اعتبار لجنة الاسكندرية فصل النادى المذكور لأنها لا تستطيع مخالفة المادة السابقة الذكر .
- ٣ - وحيث أن التصريح مع منافاته للقانون النظامى الذى لا تملك لجنة الاتحاد حق التغيير فيه ، بمثابة تعد على اختصاص لجنة الاسكندرية الفرعية فيما لو تقرر بدون أخذ رأيها .

فإني آسف جدا جدا لإخطار حضرتكم برفض التصريح باللعب مع نادى الموظفين أثناء هذا الفصل الرياضى .

وتفضلوا بقبول احتراماتى
سكرتير الاتحاد
ابراهيم علام

وسافر فريق نادى الترسانة عام ١٩٢٦ إلى أوروبا حيث لعب عدة مباريات فى دول أوروبا . كما لعب النادى الأهلى فى تركيا وبلغاريا وألمانيا عام ١٩٢٩ .

وفى حفل افتتاح الملعب البلدى الكبير بالاسكندرية (الاستاد) شارك فى العرض أربعون فريقا يمثلون الأندية المنضمة لاتحاد كرة القدم .

ثم اتسع النشاط المحلى فى الداخل وشمل الشركات الصناعية والتجارية حيث بدأت المسابقة عام ١٩٣٢ وفاز بالكأس فى عامها الأول محلات شيكوريل كما أن صاحب جريدة (كوكب الشرق) أحمد حافظ خصص كأسا باسم الجريدة تتبارى عليها الفرق الرياضية فى كافة العواصم والمدريات وتشرف عليها الجريدة التى خصصت فى عداد صفحاتها صفحة كاملة للمباريات الرياضية .

وبحلول موعد الدورة الأولمبية (بلوس انجلوس) عام ١٩٣٢ م أجمع الرأى العام فى المجال الرياضى على أن يكون تمثيلنا الأولمبى قاصرا على العناصر المصرية ، ورفضت مصر الاشتراك فى الدورة تحت رئاسة الادارة الأجنبية وعلى الرغم من جهود الولايات المتحدة لجعل مصر تشارك فى الدورة إلا أن تضامن الحكومة المصرية مع الهيئات الرياضية فى مقاطعة مصر للدورة أضطرت اللجنة الأولمبية الدولية والاتحادات العالمية الأخرى للاعتراف بشرعية تمثيل مصر من قبل المصريين .

وصدر قانون بتشكيل اللجنة الأهلية للرياضية عام ١٩٣٤ .
وبمراجعة وتمثيل أحداث الحركة الرياضية المصرية في نشأتها في العصر الحديث
واجهت تسلطا واستيلاء واغتصابا لادارتها سواء في التمثيل الدولي أو في النشاط المحلي .

وتمثل هذا العدوان في الاشكال الآتية :

.. اختيار انجلوبولاناكى اليونانى الجنسية ممثلا للجنة الأولمبية الدولية رئيسا للجنة
الأولمبية المصرية .

.. تأسيس الاتحاد المختلط للأندية برئاسة انجلوبولاناكى وعضوية سبع أعضاء من
مختلف الجنسيات المقيمة بمصر وليس بينهم مصرى واحد .

.. اللغة الفرنسية كانت هى اللغة الرسمية لنشاط هذا الاتحاد .

.. قيام الاتحاد بتوقيع اتفاقات دولية باسم مصر .

.. قيام انجلوبولاناكى باختيار البعثة الرياضية التى مثلت مصر فى الدورة الأولمبية التى
أقيمت بانقرس - بلجيكا عام ١٩٢٠ وعاونه مستر سمبسون وتولى إدارة البعثة
ميشيل هيرمين البلجيكى الجنسية .

.. ولم يكن هذا التسلط قاصرا على الهيئات الأهلية بل امتد إلى إدارة النشاط الرياضى فى
جهاز الدولة حيث كان مستر سمبسون الانجليزى الجنسية يشغل منصب مراقب
الرياضة البدنية بوزارة المعارف .

.. لقد تأكد هذا العدوان والتسلط وكشف عن مدى الاستهانة بمصر والمصريين وأن
المسألة لم تكن معاناة لمسيرة الحركة الرياضية المصرية الناشئة بل كانت عدوانا
مقصودا على أرض مصر وشعبها فقد حرم الرياضيون المصريون من الاشتراك فى
حفلى افتتاح استاد الاسكندرية ١٩٢٩ والذى كان يحضره الملك فؤاد كما كان مقررا
عدم رفع العلم المصرى فى هذا الاحتفال .

ومع هذا فقد استوعبت الحركة الرياضية المصرية نشاط كل الجاليات الأجنبية الوافدة
مع الاحتلال البريطانى والاطلاع على أسماء الأندية الرياضية القائمة فى ذلك الوقت يعطى
دلالة واضحة على هذا الواقع فقد بلغ عدد أندية الجاليات الأجنبية ١٦ نادياً من بين ٤٠
نادياً كانت مشتركة فى نشاط اتحاد كرة القدم .

بيان الأندية المشتركة في نشاط اتحاد كرة القدم

- ١ - النادي الأهلي .
- ٢ - نادي آمون .
- ٣ - نادي بلوك الخفر .
- ٤ - نادي السكة الحديد .
- ٥ - نادي البوليس .
- ٦ - نادي النوى .
- ٧ - نادي الترسانه .
- ٨ - نادي الزيتون .
- ٩ - نادي اليوناني .
- ١٠ - نادي المختلط .
- ١١ - نادي المختلط الجديد (أشبال الزمالك) .
- ١٢ - نادي المؤتمر المصرى .
- ١٣ - نادي ماسبيرو .
- ١٤ - نادي الأهلي بالزقازيق .
- ١٥ - نادي أيس .
- ١٦ - نادي التمساح بمنطقة القناة .
- ١٧ - نادي السكة الحديد بالقناة .
- ١٨ - نادي المصرى ببورسعيد .
- ١٩ - نادي فيرتوس ببورسعيد .
- ٢٠ - نادي هسبيريا ببورسعيد .
- ٢١ - نادي الريفي ببورسعيد .
- ٢٢ - نادي الاسماعيليه .
- ٢٣ - نادي الفيوم .
- ٢٤ - نادي اجاكس بالاسكندرية .
- ٢٥ - نادي الهواه بالاسكندرية .

- ٢٦ - نادى الجامك الأرمنى بالاسكندرية .
- ٢٧ - نادى بلوكات الخضر بالاسكندرية .
- ٢٨ - نادى الابراهيمية بالاسكندرية .
- ٢٩ - نادى محرم بك بالاسكندرية .
- ٣٠ - نادى اريس بالاسكندرية .
- ٣١ - نادى اتحاد اليونان بالاسكندرية .
- ٣٢ - نادى الكلورون بالاسكندرية .
- ٣٣ - نادى الاتراك بالاسكندرية .
- ٣٤ - النادى الأحمر والأسود بالاسكندرية .
- ٣٥ - النادى النوى بالاسكندرية .
- ٣٦ - النادى اليهودى بالاسكندرية .
- ٣٧ - نادى هومنتن بالاسكندرية .
- ٣٨ - النادى المصرى بالاسكندرية .
- ٣٩ - نادى بالسترا الايطالى بالاسكندرية .
- ٤٠ - نادى الاتحاد بالاسكندرية .

ولقد رأيت بعض العناصر المشتركة فى إنشاء الأندية والاتحادات الرياضية التعاون مع فرق النشاط الرياضى بجيش الاحتلال فى مواجهة تسلط العناصر الأجنبية الأخرى .

.. وفى مواكبة الصحوة المصرية بثورة ١٩١٩ وما صاحب ذلك من تطور ومتغيرات على أرض مصر وبروز النشاط الرياضى دوليا فى ألعاب مختلفة وفى الدورات الأولمبية والأنشطة الدولية نجحت العناصر القائدة للحركة الرياضية وبمساندة الحكومة المصرية وبعد مقاطعة أولمبياد لوس انجلوس ١٩٣٢ نجحت فى إزاحة انجلوبولانكى واختيار اسماعيل باشا طاهر أول رئيس مصرى للجنة الأولمبية المصرية وتشكلت فى عام ١٩٣٤ أول قانون بمرسوم ملكى بتشكيل اللجنة الاهلية للرياضة .

وشاركت مصر لأول مرة فى أولمبياد برلين ١٩٣٦ ببعثة مصرية صميمة ثم تتابع انضمام الاتحادات الرياضية المصرية فى الألعاب المختلفة للاتحادات الدولية .

وجاءت الحرب العالمية الثانية ليتوقف النشاط الدولي وينحصر نشاط الحركة الرياضية في الداخل ويزداد عدد الأندية الرياضية ويتسع النشاط داخل قطاع التعليم ثم تعود الحركة الرياضية لاستئناف نشاطها الدولي بالمشاركة في أولمبياد لندن ١٩٤٨ ثم أولمبياد هلسنكي ١٩٥٢ .

وخلال تلك السنوات ظلت رعاية الدولة للحركة الرياضية قاصرة على إعانة النشاط الدولي أحيانا والنشاط المحلي بشكل محدود ودون وجود خطة استراتيجية ومفهوم محدد لرسالة الحركة الرياضية .

obeikandi.com

الفصل الثالث التطور والتاريخ المعاصر

وعلى مدى ما يقرب من عشر سنوات ما بين الأربعينات والخمسينات صدرت عدة قوانين تنظم رعاية الدولة للحركة الرياضية منها :

| | | |
|---------|----|-----------|
| القانون | ٤٩ | لسنة ١٩٤٥ |
| القانون | ٦٦ | لسنة ١٩٥١ |
| القانون | ٤ | لسنة ١٩٥٢ |

ومع قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ ومع تغير نظرة الدولة للحركة الرياضية والشبابية واتساع تلك الحركة محليا لتصل إلى قاع الريف ودوليا لتلتحم مع أفريقيا وآسيا والوطن العربي . دخلت الحركة في اطار تنظيمات الدولة كل قطاعات التجمعات الشبابية التعليمية والأهلية وبدأت أولى محاولات التنظيم بتشكيل لجنة باسم اللجنة الرياضية العليا في عام ١٩٥٣ . وفي عام ١٩٥٤ تم تشكيل أول مجلس أعلى للشباب والتربية الرياضية .

وخلال الفترة منذ عام ١٩٥٤ وحتى عام ١٩٦٥ ودخول الحركة الرياضية سواء في مؤسسات الدولة أو القطاع الأهلي في نطاق الرعاية الشاملة للدولة وعلى مدى تلك الأعوام العشرة اتسعت حركة ومجالات النشاط الرياضي في مصر حكوميا وأهليا رسميا وشعبيا ومحليا ودولياً .

وبصدور القانون ٢٦ لسنة ١٩٦٥ نقول أن الحركة الرياضية دخلت مسارا جديدا إدارة ومفهوما شكلا وموضوعا وعلى مدى خمسة وعشرون عاما من عام ١٩٦٥ وحتى الآن تعدد وتغير شكل الادارة الرياضية اثنا عشر مرة من خلال استحداث قوانين وتغيير الهيكل التنظيمي لإدارة النشاط الرياضي في جهاز الدولة وصاحبه أيضا تغيير في أسلوب الإدارة في القطاع الأهلي .

ومع أن رعاية الدولة على مدى هذه السنوات حققت للحركة الرياضية تمويلا سخيا وامتيازات واسعة فالنتائج التي تحققت باعتراف المعنيين سواء في قطاع البطولة أو في قطاع التعليم أو في القطاع الأهلي أو على مستوى الاستفادة للقاعدة العريضة من أبناء الشعب المصرى هذه النتائج متخلفة بالقياس فقط على الدول النامية .

وفي أكثر من مؤتمر أقيم بمعرفة أجهزة الدولة أو الهيئات الأهلية لتقييم مسيرة الحركة الرياضية خلال تلك السنوات وعن أسباب هذا التخلف اتفقت كل الآراء والتوصيات على أن أحد أهم أسبابه وجود قصور وخلل في إدارة الحركة الرياضية وهو الأمر الذى ستتناوله في باب خاص بمستقبل الحركة الرياضية في مصر .

وحول نشأة وتطور الادارة في الحركة الرياضية المصرية نعرض هذه الوثيقة التى صدرت عن مركز المعلومات والتوثيق بالمجلس الأعلى للشباب والرياضية .

الفصل الرابع

دراسة توثيقية عن تطور أجهزة الشباب والرياضة في جمهورية مصر العربية

يجد الباحث في تاريخ مصر القديم في نقوش قدماء المصريين صوراً تدل على اهتمامهم بالرياضة وولعهم بالنشاط البدني . وفي مقابر حسن ومعابد وادي الملوك وادفو ودندره وغيرها أدلة على أن المصري ولع بالسباحة واستخدم فيها طرق تكاد تشبه ما نراه اليوم وهذا يدل على أن الرياضة يمارسها المصريون منذ عهد الفراعنة وبالرغم من تعدد المسميات التي ظهرت خلال مراحل التطور ، إلا أن الرياضة المصرية أخذت طابعا مزدوجا في انتشارها سواء في القطاع التعليمي أو القطاع الأهلي فقد بدأت التربية البدنية تأخذ مكانا بين أساليب التربية والتعليم حينما شرع محمد علي باشا في إنشاء المدارس سنة ١٨١٦ وكان هدفه في ذلك إعداد الشباب للجندية ، ولذا شملت البرامج الدراسية في ذلك الوقت الرياضية البدنية واستعمال السلاح وركوب الخيل أى أنه كان للرياضة البدنية شأنها في نظم التعليم بمصر .

وكان من أثر الاهتمام بالرياضة البدنية أن أنشأت وزارة المعارف في سنة ١٩٠٧ وظيفة مراقب التربية البدنية^(١) وأسندتها إلى (المستر / شارمان) ناظر المدرسة السعيدية علاوة على وظيفته ثم أسندتها إلى ناظر مدرسة المعلمين العليا (المستر / فرانك ما كيف سمسون) ولما زادت أعمال التربية البدنية وتشعبت فروع إدارتها فصلت التربية البدنية

عن التعليم الثانوى وأصبحت مراقبة مستقلة بذاتها وأسندت رياستها إلى (المستر / سمون) ولقد مرت تلك الفترة بمراحل أهمها :

١٩٢٢ م : أرسلت وزارة المعارف (الأستاذ / عبدالله سلام بك) في أول بعثاتها الدراسية لأوروبا ثم تلا ذلك بعثات أخرى لآنجلترا والسويد ، والدنمرك ، وألمانيا ثم أمريكا وفرنسا ، وفنلندا .

١٩٢٥ م : دخلت التربية البدنية الخطة الدراسية بصفة نهائية في مدارس البنين والبنات وأصبحت بقرار من وزير المعارف (على ماهر باشا) جزءا أساسيا من الجدول الدراسى الأسبوعى .

١٩٣٠ م : أصدر وزير المعارف (مراد سيد أحمد باشا) قرارا وزاريا يحتم على المدرسين من خرجين قسم الآداب بمدارس المعلمين تدريس التربية البدنية في جميع فرق المدارس الابتدائية علاوة على المواد التى تخصصوا فيها .

١٩٣٥ م : تعدلت خطة الدراسة ثانية وجعل للتربية البدنية درسان داخل الجدول ودرسان خارجه .

١٩٣٧ م : أنشأت وزارة المعارف قسما في معهد التربية خالصا باعداد مدرسين مؤهلين للتربية البدنية كما أنشأت قسما مماثلا في المعهد العالى لمعلمات الفنون لإعداد مدرسات مؤهلات للتربية البدنية .

١٩٤٠ م : عين لها أول مراقب مصرى للتربية البدنية والكشافة والتدريب العسكرى (محمد صبحى الأثرى بك) ثم رفعت المراقبة إلى إدارة عامه ثم مراقبة عامه .

١٩٤٧ م : استقلت معاهد التربية البدنية بنفسها .

١٩٤٩ م : أنشأت وزارة المعارف الادارة العامة للنشاط الاجتماعى والرياضى بغرض ضم المراقبات التى تقدم للنشى خدمات اجتماعية ورياضية في غير أوقات الدراسة وتوحيدها في هيئة واحدة ، وأصبحت المراقبة العامة للتربية البدنية والكشافة تابعه لتلك الادارة كما أصبح للبنات مراقبة عامة للتربية البدنية والكشافة تابعة لتلك الادارة كما أصبح للبنات مراقبة عامة للتربية البدنية

مستقلة برئاسة (السيدة منيره هانم صبرى) وكان عمل إدارة الرياضة عند أول إنشائها قاصرا على التنقيب على الهيئات الرياضية والاتحادات والأندية فى النواحي المالية والإدارية .

كانت ممارسة الرياضة البدنية حتى سنة ١٩١٠ قاصرة على المدارس باستثناء بعض الأندية القليلة ومن بينها نادى السلاح الملكى الذى أنشئ عام ١٨٨٩ الموجود فى ميدان الأزبكية وبدأ تأسيس الاتحادات الرياضية بعد هذا التاريخ وكان أولها الاتحاد المختلط للأندية الرياضية الذى تأسس فى الاسكندرية عام ١٩١٠ ثم عدل اسمه سنة ١٩١٤ وأطلق عليه الاتحاد المصرى للأندية الرياضية^(١) وأخذت الرياضة بعد ذلك تخطوا خطوات واسعة وتنتشر بين الشباب داخل معاهد العلم وخارجها . كما أخذت حركة تأسيس الأندية والاتحادات تزدهر شيئا فشيئا وقد واكب كل هذه التطورات تعديلات فى القانون المنظم للرياضة بالهيئات بما يحقق الاشراف والرقابة والتوجيه لها وفقا للسياسة العامة للدولة واللوائح التى تضعها أجهزة رعاية الشباب والرياضة .

وقد مرت أجهزة رعاية الشباب والرياضة أيضا بمراحل متعددة لتتوافق مع الاحتياجات الأساسية للشباب يمكن تحديدها فى صورته مراحل تطويرية مميزة أبرزها :

١٩٥٢ م : شكلت هيئة التحرير - وكان من بين أقسامها اللجنة العليا للرياضة ومنها أنشأت إدارة عامة لشباب التحرير وكانت مهمتها تنظيم كل أوجه النشاط لفتات الشباب .

١٩٥٣ م : لم تتمكن الإدارة العامة لشباب التحرير من إنجاز مهامها وتقرر تشكيل المجلس الدائم للخدمات ومن بينه لجنة رعاية الشباب بهدف :

— التغلب على المشاكل التى ظهرت .

— تنسيق الجهود بين الجهات المختلفة العاملة فى حقل رعاية الشباب كل منها مستقلة تماما عن الأخرى فى إعداد البرامج وتنفيذها وتنحصر فى الآتى :

١ - وزارة المعارف العمومية :

مسئولة عن نشاط الطلبة داخل مدارسها وجامعاتها من خلال الجماعات والفرق

المختلفة (الرياضية ، الفنية ، الثقافية) التي ينضم إليها الطلبة من انفسهم لإشباع هواياتهم .

٢ - وزارة الشؤون الاجتماعية :

مسئولة عن الاتحادات الرياضية ، اللجنة الأولمبية وبعض مؤسسات شغل وقت الفراغ (الأندية الخاصة - الساحات الشعبية - والأندية الريفية) وكان الاهتمام بالنشاط الرياضى فقط وخاصة للحصول على البطولات (وثائق بالمجلس غير منشورة) .

١٩٥٤ م : أقر مجلس الوزارة في ٢٣/٦/١٩٥٤ إنشاء المجلس الأعلى للشباب والتربية الرياضية وهو تابع للمجلس الدائم للخدمات ويهدف هذا المجلس إلى رسم السياسة العامة لرعاية الشباب والتربية الرياضية وتنفيذها على أساس من الدراسة والبحث والتقييم والاحصاء ويضم ممثلى الهيئات الحكيمية والأهلية الكبرى التي تعمل في ميدان الشباب وبعض الأفراد ذوى الخبرة في هذا الميدان .

ولتحقق هذا الهدف اختص المجلس بما يلي :

- ١ - وضع الأسس والمبادئ العامة لبرامج رعاية الشباب .
- ٢ - المعاونة في توفير واستكمال وسائل رعاية الشباب .
- ٣ - وضع الأسس العامة لتدريب وإعداد القادة المحترفين والمتطوعين .
- ٤ - التوصية لدى الجهات المختلفة بتوفير ما تحتاجه الهيئات المسؤولة عن الشباب .
- ٥ - بحث الميزانيات الخاصة بخدمات الشباب والتربية الرياضية في الوزارات المختلفة والتقدم للمجلس الدائم للخدمات العامه بالاقترحات اللازمة .
- ٦ - اقتراح ومراجعة التشريعات الخاصة برعاية الشباب وحمائته .
- ٧ - تشجيع ونشر البحوث التي تكفل نمو حركات الشباب .
- ٨ - العمل على تكوين رأى عام يؤمن بأهمية خدمات الشباب والتربية الرياضية .

وقد كان تشكيل هذا المجلس برئاسة ، وأعضاء يمثلون الهيئات الحكيمية التي لها صلة بخدمات الشباب والتربية الرياضية وأعضاء آخرين تختارهم وزارة الشؤون الاجتماعية من الهيئات الأهلية المعنية بخدمة الشباب ، وخبراء من ذوى الاهتمام برعاية الشباب والتربية

الرياضية يعينهم وزير الشؤون الاجتماعية ويعين سكرتيراً عاماً للمجلس . كما ينتخب من أعضاء المجلس هيئة تنفيذية مكونة من رئيس المجلس وثلاثة من أعضاء الهيئات الأهلية المعنية بهذا المجال وتخض هذه الهيئة بتنفيذ سياسة المجلس وتصريف أعماله في حدود لائحة داخلية تضعها هذه اللجنة (ويعتمدها المجلس الدائم للخدمات) وتشكيل اللجان الفنية وتحديد مهامها وتعيين الموظفين والإشراف عليهم واعداد تقرير سنوي عن نشاط المجلس وترفع قرارات هذا المجلس الدائم للخدمات العامة للتنسيق بينها وبين القرارات التي تتخذ في النواحي الأخرى من الخدمات العامة ثم تقدم إلى مجلس الوزراء لاتخاذ قراره فيها . كما تضمن هذا القرار أن يكون للمجلس ميزانية خاصة بالمرتبات والمكافآت للسكرتارية والبحوث والدراسات وهذه الميزانية جزء من ميزانية المجلس الدائم للخدمات .

وقد تضمنت لائحة المجالس تكوين مجالس اقليمية لرعاية الشباب والتربية الرياضية تقوم بتحقيق الاهداف المرسومة وتنفيذ سياسة في الاقاليم ويكون برئاسة مدير الاقليم وعضوية ممثل وزارة المعارف والشؤون الاجتماعية والصحة والشؤون البلدية والقروية وممثل من المجلس البلدي والحرس الوطني وممثلين عن الهيئات الأهلية المعنية برعاية الشباب والتربية الرياضية وترفع القرارات إلى الهيئة التنفيذية بالمجلس الأعلى للمرافقة عليها . ولما كان هذا المجلس كلجنة من لجان المجلس الدائم للخدمات العامة ويرتبط بميزانية فلم تكن له فاعلية كافية في الأنشطة الشبابية سواء من الناحية التخطيطية أو مصادر التمويل وأساليب الصرف عليها الأمر الذي دعا إلى إعادة النظر في شكل هذا المجلس بحيث يكون له الاستقلال في تصريف أمور رعاية الشباب .

١٩٥٦ م : أصدر رئيس الجمهورية القانون رقم ١٧٩ لسنة ١٩٥٦ بإنشاء مجلس أعلى لرعاية الشباب والتربية الرياضية وأن يكون هيئة مستقلة لها الشخصية الاعتبارية ويلحق بمجلس الوزراء وله فروع في الأقاليم وكانت أهداف المجلس تتضمن ما يلي :

- ١ - تحقيق أسباب القوة والرعاية للشباب عن طريق التربية الرياضية والاجتماعية والقومية واستغلال الفراغ بما يعود على الوطن وعليه بالنفع .
- ٢ - ولما كانت التربية الرياضية والاجتماعية للشباب تلعب دوراً هاماً في خلق وإعداد المواطن فهي التي تغرس الصفات الخلقية الحميدة من أخلاق وتضحية وطاقه

وثقة بالنفس وتعاون لصالح الجماعة كما لها أكبر الأثر في البعد بالشباب عن الانحراف الخلقى والمهاترات السياسية إذ أنها خير شاغل منتج لأوقات الفراغ إلى جانب ما تقوم التربية الرياضية من أثر في النهوض بالمستوى الصحى للمواطنين جميعا .

٣ - ويقوم المجلس بوضع السياسة العامة والمشروعات والبرامج لرعاية الشباب من النواحي الرياضية والاجتماعية والقومية ويقوم بالاشراف على تنفيذها في جميع أنحاء الجمهورية والعمل على استكمال النقص فيها واقتراح التشريعات اللازمة لذلك والقيام باعداد القادة اللازمين لهذه النواحي والقيام بالتنسيق بين نشاط الهيئات الأهلية والحكومية .

٤ - أصبح للمجلس الحق في الرقابة والاشراف على الهيئات الأهلية المعنيه بشئون التربية الرياضية والاجتماعية والقومية كما أن له الحق في الاتصال المباشر بالموظفين القائمين على تنفيذ مشروعات المجلس كما يضع المجلس الميزانية اللازمة لمشروعات تتضمن جميع المبلغ اللازمة لجميع وزارات وهيئات ومصالح الدولة وكذلك له ميزانية إدارية للمهايا والمكافآت والسكرتارية وتكاليف البحوث والاعلام والاتصالات والدراسات وغير ذلك من أعمال الادارة كما أعفى هذا القانون المجلس وميزانيته من التعليمات التى تجرى عليها الحكومة ومن القيود التى تخضع لها ميزانية الدولة سواء قام المجلس بتنفيذ مشروعاته وعهد لغيره بالتنفيذ ضمانا لسرعة تحقيق هذه المشروعات بما يعود على الشباب الوطن بالخير والنفع . وقد فوض المجلس الأعلى في وضع لائحة دخلية لتنظيم أعماله ولجانه ولائحته المالية والادارية ويقرها مجلس الوزراء وتقضى هذه اللائحة بتكوين لجنة وزارية تختص بتشكيل اللجان الفنية وتشرف على تنفيذ قرارات المجلس وتعتمد تشكيل المجالس الاقليمية في المحافظات وتحديد مهامها ولأهمية الدور الذى يقوم به رئيس المجلس والسكرتير العام فقد أفردت لها اختصاصات محده في باب خاص من أبواب اللائحة .

٥ - وتوحيد السياسة والجهد قضت اللائحة بالألا يجوز للهيئات الحكومية أن تقوم بتنفيذ أى برامج أو مشروعات إلا بعد عرضها على المجلس وموافقة عليها وشكلت للمجلس لجان هي لجنة التخطيط العام ولجنة التربية التنفيذية الرياضية ولجنة

التربية الاجتماعية - ولجنة إعداد القادة - ولجنة المعسكرات ولجنة الملاعب والمنشآت - ولجنة المالية والميزانية .

١٩٥٨ م : تمت الوحدة بين مصر وسوريا فصدر القرار الجمهورى ٨٢٨ بأن يمتد نشاط المجلس إلى الاقليم الشمالى (سوريا) .

١٩٦٠ م : ظهر تنظيم شبانى شعبى ضمن الاتحاد القومى حيث أنشئت لجنة فنية دائمة لرعاية الشباب ولها أمانه سر دائمة ولهم نظائرتهم بالمحافظات لتجميع صفوف الشباب وتنمية الوعى القومى ، وتأكيد مبادئ القومية العربية فى صفوفهم ولما كان هذا التنظيم يعمل فى نفس ميدان المجلس الأعلى لرعاية الشباب فإن ذلك قد أظهر ازدواجاً فى التخطيط والتنفيذ والمتابعة .

١٩٦١ م : بعد أن أدرك المسئولين ذلك الازدواج فى العمل صدر قرار من المؤتمر العام للاتحاد القومى ينص على أن المجلس الأعلى لرعاية الشباب هـ الهيئة الفنية التخطيطية والاستشارية لمشروعات الشباب .

١٩٦٢ م : صدر القرار الجمهورى رقم ٣٤٧٦ لسنة ٦٢ بتشكيل المجلس الأعلى للشباب والرياضة برئاسة وزير الشباب وأصدر المجلس الأعلى فى تشكيله الجديد قرار رقم ١ لسنة ١٩٦٣ متضمن اللائحة الداخلية للمجلس وتشمل :

مادة (١) يباشر المجلس الأعلى لرعاية الشباب نشاطه لتحقيق الأهداف المرسومة فى القانون ١٧٩ لسنة ١٩٥٦ بمعاونة لجانه وأجهزته الفنية وأجهزة رعاية الشباب فى الوزارات والمحافظات لاعداد المواطنين الصالح ويعمل المجلس على تحقيق هدفه وفقاً لميثاق العمل الوطنى عن طريق أوجه الأنشطة المختلفة .

مادة (٢) ١- يقوم المجلس بوضع خطة شاملة لرعاية الشباب مختلف قطاعات مراحل نموه المختلفة بما يتفق مع سياسة الدولة فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية وبما يحقق العرى الافريقى والعالمى بين شبابنا وشباب الدول الأخرى .
٢ - يقوم المجلس بالتنسيق فى :

(١) نشاط الهيئات الأهلية والحكومية المعنية بشئون الشباب وبرامجها وربطها بسياسة عامة موحدة .

(ب) ميزانيات الوزارات والهيئات الحكومية والأهلية المطلوب إدراجها في ميزانية المجلس .

(ج) مشروعات القوانين الخاصة بالشباب ورعاية وإبداء الرأى فيما تضعه الهيئات من تشريعات تفى هذا الشأن مثل التقدم بطلب إصدارها .

٣ - يتولى المجلس تنفيذ مشروعات خطته بإشرافه أو بواسطة الوزارات والمصالح والهيئات .

٤ - للمجلس حق المتابعة للهيئات الحكومية والأهلية التى تقوم بتنفيذ مشروعات رعاية الشباب أو البرامج التى يضعها .

١٩٦٤ م : صدر القرار الجمهورى رقم ٢٩١٤ لسنة ٦٤ بمسئوليات وتنظيم وزارة الشباب الذى يعتبر نقطة تحول هام فى تطوير أجهزة رعاية الشباب فى الدولة لمواجهة المسئوليات الكبرى والاختصاصات العديدة التى يتطلبها المجتمع وقد حدد هذا أهداف الوزارة واختصاصاتها كما يلى :

مادة (١) : تهدف وزارة الشباب إلى تنظيم وتنسيق وتدعيم أنشطة رعاية الشباب فى الجمهورية العربية المتحدة وبحيث تتكامل مع باقى الأنشطة فى تكوين المواطن الصالح جسدياً وعقلياً وخلقياً .

مادة (٢) : وتختص الوزارة اللازمة بما يلائم حاجة البلاد .

(أ) وضع المشروعات القومية اللازمة بما يلائم حاجة البلاد .

(ب) وضع السياسة العامة وتخطيط الخدمات وتنسيقها وتنظيم تنفيذها واستثمار أوقات فراغ الشباب بالتعاون فى نطاق السياسة العامة .

(ج) وضع السياسة العامة لعلاقات الشباب فى الجمهورية العربية المتحدة بهيئات الشباب الدولية والأجنبية .

(د) تقدير التمويل اللازم لتنفيذ المشروعات ذات الطابع القومى واقتراح الميزانيات .

(هـ) مباشرة تنفيذ المشروعات ذات الطابع القومى وتنظيم أعياد الشباب والمهرجانات العامة والاشتراك فى المؤتمرات الدولية .

- (و) تنظيم الجوائز العلمية والتشجيعية وغير ذلك من وسائل التشجيع
المادية والأدبية التي تمنح للعاملين .
- (ز) الاشراف على مشروعات رعاية الشباب القطاعات ومتابعة نتائجها
وتقويمها .

١٩٦٥ م : ألفت وزارة الشباب في أكتوبر ١٩٦٥ بموجب القرار الجمهوري رقم
٣٧٢١ لسنة ١٩٦٥ بإنشاء المجلس الأعلى للشباب والرياضية ، وقد نص
هذا القرار على ما يلي :

مادة (١) : ينشأ مجلس أعلى لرعاية الشباب ويعتبر هيئة عامة في تطبيق أحكام القانون
رقم ٦١ لسنة ١٩٦٣ ونيح رئيس الوزراء ويعين رئيس المجلس بقرار
جمهوري .

مادة (٢) : يهدف المجلس إلى تنظيم نشاط رعاية الشباب في الجمهورية العربية المتحدة
وتنسيقه وتدعيمه بحيث تتكامل مع باقي أوجه النشاط في تكوين المواطن
الصالح جسميا وعقليا وفكريا .

مادة (٤) : يبلغ رئيس المجلس قرارات المجلس إلى رئيس الوزراء لاعتمادها .

مادة (٥) : يؤلف المجلس مجانا ويقوم بمراجعة أعمالها والتنسيق وللمجلس أن يستعين
بمن يرى في أعمال هذه اللجان .

مادة (٦) : على الوزارات والهيئات والمؤسسات العامة والهيئات الأهلية أن تزود المجلس
ولجانه بما يطلبه من تقارير وبحوث وبيانات تتصل بأعماله .

مادة (٧) : يكون للمجلس جهازه الوظيفي لمعاونته في مباشرة اختصاصاته ويضم
قطاعين رئيسيين أحدهما للتخطيط والبحوث والثاني لمتابعة نشاط الأجهزة
الحكومية والأهلية كما يضم أجهزة لمباشرة الخدمات المركزية والشئون المالية
والادارية .

ويكون لرئيس المجلس السلطات المخولة للوزير المختص بالنسبة لأجهزة المجلس كما تؤول
إليه السلطات المخولة لوزير الشباب بالقانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٦٥ والقوانين والقرارات
الأخرى .

وقد اختلف شكل هذا المجلس عن سابقه بعدم وجود لجنة وزارية لرعاية الشباب أكتفى بأن يمثل الوزارات المعنية بشئون الشباب الوكلاء المختصين في وزاراتهم وقرار الوزير المختص ، ومن كبار العاملين ببعض الجهات المتصلين بشئون الشباب بناء على ترشيح الوزير المختص وكذلك ممثلين لقطاعات الشباب (طلاب ، عمال ، عمال زراعيين) وممثلين للهيئات الأهلية لرعاية الشباب وبعض الخبراء على أن يؤلف المجلس من بين أعضائه لجانا تختص كل منها بناحية من نواحي نشاطه ويقوم المجلس بمراجعة أعماله والتنسيق بينها .

كان القطاع الطلابي يستوعب القسط الأكبر من الجهد من هذه اللجان نظرا لاتساعه ولطول رعاية الدولة له ، لذا قسمت اللجان إلى لجان قطاعات التعليم والتعليم العالي ، العمال والفلاحين وإعداد القادة والتربية القومية ولجنة التخطيط العام فالمجلس الأعلى وإنشاء هذا القرار لجانا للشباب بالمحافظات برئاسة المحافظ أو من ينيبه وعضوية رؤساء الوحدات المحلية للوزارات المسئولة عن أنشطة الشباب بها لمباشرة رعاية الشباب في نطاق المحافظة واجاز القرار إنشاء لجان محلية للشباب في المدينة أو القرية وفقا لظروف كل منها برئاسة رئيس مجلس المدينة أو القرية وممثلي وحدات الوزارات المعنية بالشباب بتوصيل الخدمات الشبابية إلى مستوى القرية .

١٩٦٧ م : صدر القرار الجمهورى رقم ٥٣٢ لسنة ١٩٦٧ بتبعية هيئة الفتوة لوزير الدولة للشباب حتى يتكامل إشراف الوزير على قطاعات الشباب وخاصة من الناحية العسكرية .

١٩٦٨ م : صدر القرار الجمهورى رقم ١٢٩١ لسنة ١٩٦٨ بإنشاء وزارة جديدة للشباب ضمن إعادة التشكيل الوزارى للدولة بالقرار الجمهورى رقم ١٢٩١ لسنة ١٩٦٨ فى بعض مواده على ما يلى :

مادة (١) : تتولى وزارة الشباب وضع سياسة رعاية الشباب فى نطاق سياسة الدولة وتخطيط ومتابعة وتقييم كافة شئون رعاية الشباب فى مجالات التربية الرياضية والاجتماعية والفنية والعسكرية والروحية فى كافة قطاعات التربية والتعليم والأزهر والإدارة المحلية وغيرها من القطاعات بالجمهورية العربية المتحدة كما تتولى تنفيذ المشروعات الطابع القومى والخدمات المركزية المتعلقة برعاية الشباب بعرض تكامل وتناسق كافة مقومات تكوين المواطن الصالح .

مادة (٢) : تنشأ لجنة عليا لرعاية الشباب بقرار من رئيس الجمهورية بناء على عرض وزير الشباب بتشكيلها واختصاصاتها .

مادة (٣) : لوزير الشباب تشكيل لجان فنية خاصة وأنشطة رعاية الشباب دائمة ومؤقتة للدراسة ولبحث في الموضوعات التي يكلفها بها .

مادة (٤) : تنشأ مديريات لرعاية الشباب بالمحافظات .

مادة (٥) : تشترك وزارة الشباب في المجلس الأعلى المختص بالنظر في شئون المعاهد العالية للتربية الرياضية والمعاهد العليا للخدمة الاجتماعية التابعة لوزارة التعليم العالى ويحدد عدد الاعضاء الممثلين لوزارة الشباب في هذا المجال بالاتفاق بين وزارة الشباب والتعليم العالى .

مادة (٦) : يشكل مجلس مشترك من وزارتي التربية والتعليم والشباب لوضع سياسة معاهد التربية الرياضية المتوسطة بقرار من وزير التربية والتعليم بناء على طلب وزير الشباب .

مادة (٧) : يستمر العمل بالقوانين والقرارات الجمهورية واللوائح التي كان معمولاً بها بالمجلس الأعلى للشباب .

ويلاحظ أن هذا القرار قد تضمن مسئوليات الوزارة في رعايتها للشباب في جميع القاطعات ، كما تضمن إنشاء لجنة لرعاية الشباب يصدر بتشكيلها واختصاصاتها قرار من رئيس الجمهورية بناء على عرض وزير الشباب ، ولو أن هذه اللجنة لم يصدر قرار بتشكيلها وبالتالي لم تجتمع بسبب الظروف السياسية والعسكرية في ذلك الوقت .

وقد تضمن القرار الوزاري رقم ١٢٩١ لسنة ١٩٦٨ الخاص بتنظيم الوزارة وجود تقسيمات تنظيمية تخصص بقطاعات الشباب المختلفة من طلاب وعمال وفلاحين حتى يمكن تحقيق التوازن في رعاية الشباب لهذه القطاعات .

أنشئت مديريات لرعاية الشباب بالمحافظات لتنفيذ سياسات وزارة الشباب بالمحليات وتوسعت وزارة الشباب بحيث نقل إلى هذه الوزارة جميع وظائف العاملين الفنيين بأجهزة رعاية الشباب المركزية والمحلية إلى موازنة وزارة الشباب ويدمج شاغلوها مع العاملين بالوزارة في أقدمية واحدة ، وذلك لتحقيق تجميع الفئة التي تعمل مع الشباب في

نطاق واحد . وليخضعوا لسياسات وزارة الشباب وتكون بالنسبة لهم الوزارة الأم للعاملين في مجالات رعاية الشباب .

١٩٧١ م : صدر القرار الجمهورى رقم ٢٧٩٥ لسنة ٧١ بتحديد مسؤوليات هذا المجلس كما يلى :

يهدف المجلس الأعلى للرياضة إلى الارتقاء بالمستوى الصحى والنفسى والاجتماعى للمواطنين عن طريق الأنشطة الرياضية المختارة والارتقاء بمستوى المهارات الرياضية . وللمجلس أن يتخذ ما يراه لازما من القرارات لتحقيق الهدف الذى قام من أجله وله على الأخص :

- ١ - رسم السياسة العامة للرياضة فى نطاق السياسة العامة للدولة .
- ٢ - وضع الخطط العامة والبرامج التنفيذية على المستوى القومى .
- ٣ - التنسيق بين الأجهزة المعنية .
- ٤ - العمل على توفير الامكانيات اللازمة للخطة وبرامجها ومشروعاتها .
- ٥ - بحث وتقضى أسباب المشكلات التى تعترض التنفيذ بمختلف الأجهزة المعنية والعمل على حلها .
- ٦ - اقتراح التشريعات وإصدار اللوائح والقرارات المنظمة لسير العمل .

هذا ويؤلف المجلس من بين أعضائه أو غيرها لجانا تخصص كل منها بناحية من نواحي نشاطه ، يقوم المجلس بمراجعة أعمالها والتنسيق بينها لإقرار ما يتبع فى سبيل تحقق أغراضه .

ويكون للمجلس جهاز وظيفى للمعاونة فى مباشرة اختصاصاته يضم أجهزة فنية للبحوث والتخطيط والمتابعة وأجهزة إدارة مالية وخدمية ويكون للمجلس أيضا فروع بالمحافظات تتبعه فنيا وتتولى اختصاصات على المستوى المحلى كما تهدف إلى تحقيق التعاون والتنسيق بين الأجهزة والهيئات المحلية فى إعداد وتنفيذ الخطط والتوجيهات التى تصدر عن المجلس الأعلى للرياضة . وصدر القرار الجمهورى رقم ١١٠٢ لسنة ٧١ بإنشاء المجلس الأعلى للشباب إلا أن هذا المجلس لم يباشر هذه الاختصاصات ونظرا للتداخل والازدواج بينه وبين المجلس الأعلى للرياضة .

١٩٧٣ : صدر القرار الجمهورى رقم ١٣٣٠ لسنة ٧٣ بإنشاء المجلس الاعلى للشباب والرياضة والذي نص على الآتى :

مادة (١) : تنشأ هيئة تسمى المجلس الأعلى للشباب والرياضة تتبع رئيس الوزارة ويكون مقرها القاهرة .

مادة (٣) : يعتمد رئيس مجلس الوزراء قرارات المجلس الأعلى للشباب والرياضة .

مادة (٤) : يهدف المجلس الأعلى للشباب والرياضة إلى تكوين شخصية المواطن بصورة كاملة من النواحي الرياضية والصحية والنفسية والاجتماعية والعسكرية والروحية والقومية . ويتولى المجلس بواسطة أجهزته المركزية والمحلية بالتنسيق والتعاون مع سائر الأجهزة المعنية برعاية الشباب والرياضة مباشرة الاختصاصات الآتية :

١ - رسم السياسات والخطط والبرامج العامة على المستوى القومى فى كافة مجالات النشاط الشبائى والرياضى وذلك فى اطار السياسة العامة للدولة .

٢ - اقتراح التشريعات المتعلقة بالشباب والرياضة .

٣ - تحديد المهام التى توكل إلى مختلف الوزارات والأجهزة والجهات المعنية بشئون الشباب والرياضة تنفيذاً للسياسات والخطط والبرامج المقررة .

٤ - التنسيق بين الأنشطة التى تقوم بها الجهات المختلفة فى مجال الشباب والرياضة تحقيقاً للمهام الموكلة إليها وذلك يكفل التكامل بينها ويحقق الأهداف المرسومة .

٥ - مباشرة تنفيذ المشروعات ذات الطابع القومى والمشروعات .. الجديدة التجريبية وذلك فى مجال الشباب والرياضة .

٦ - متابعة وتقييم ما يقرر المجلس تنفيذه من أنشطة فى مختلف الأجهزة والهيئات الأهلية والحكومية والقطاعات والمستويات .

٧ - العمل على الارتقاء بمستوى أداء الأجهزة والهيئات المعنية بتحقيق أهدافه وتقضى أسباب المشكلات والمعوقات التى تعترض التنفيذ والعمل على حلها .

٨ - تنظيم الجوائز وغيرها من وسائل التشجيع المادية والأدبية فى مجال الشباب والرياضة .

٩ - تنظيم سفر الرياضيين والعاملين في مجال الشباب والرياضة الى الخارج وتدعيم العلاقات الخارجية في هذا المجال .

مادة (٥) : يكون للمجلس الأعلى للشباب والرياضة لجنة للتربية والاعداد القومي ، ولجنة للأنشطة الاجتماعية والثقافية ، ولجنة للرياضة ، ولجنة مالية ، وللمجلس أن يقرر إنشاء ما يلزم من لجان أخرى لمعاونته في تحقيق أهدافه ويصدر بتشكيل هذه اللجان وتحديد اختصاصاتها قرار من رئيس المجلس .

مادة (٨) : يكون للمجلس الأعلى للشباب والرياضة فرع في كل محافظة يسمى مجلس الشباب والرياضة .

مادة (٩) : ينشأ بكل محافظة مديرية لرعاية الشباب والرياضة ، تعتبر الجهاز الوظيفي لمجلس الشباب والرياضة بالمحافظة .

مادة (١٢) : يشكل بكل مركز إدارى وحي مجلس للشباب والرياضة .

١٩٧٧ م : صدر القرار الجمهورى رقم ٣١٧ لسنة ١٩٧٧ بإنشاء المجلس القومي للشباب والرياضة يتبع رئيس مجلس الوزراء - ومقره القاهرة . وتعيين وزير الشباب رئيسا .

مادة (٣) : يهدف المجلس القومي للشباب والرياضة إلى تكوين شخصية المواطن في مراحل عمره المختلفة بصورة متكاملة من النواحي الرياضية والصحية والنفسية والاجتماعية والفكرية والروحية والقومية يتولى المجلس بواسطة جهازى الشباب والرياضة والأجهزة المحلية بالتنسيق والتعاون مع سائر الأجهزة المعنية برعاية الشباب والرياضة مباشرة الاختصاصات الآتية :

١ - رسم السياسات والخطط والبرامج العامة على المستوى القومي في جميع مجالات النشاط الشبابى والرياضى تلك في اطار السياسة العامة للدولة .

اقترح التشريعات المتعلقة بالشباب والرياضة .

٣ - تحديد المهام التى توكل إلى مختلف الوزارات والأجهزة والهيئات والجهات المعنية بشئون الشباب والرياضة تنفيذاً للسياسات والخطط والبرامج المقررة .

٤ - التنسيق بين الأنشطة التي تقوم بها الجهات المختلفة في مجال الشباب والرياضة تحقيقاً للمهام الموكلة إليها ، وذلك بما يكفل التكامل بينهما ويحقق الأهداف المرسومة .

٥ - العمل على الارتفاع بمستوى أداء الأجهزة والهيئات المعنية بتحقيق أهدافه وتقضى أسباب المشكلات والمعوقات التي تعترض التنفيذ والعمل على حلها .

٦ - الموافقة على قبول الاعانات والتبرعات والمساعدات المالية والعينية المقدمة من الجهات والهيئات الدولية والأجنبية والأشخاص .

٧ - إقرار الخطة العامة لعمل المجلس ومتابعة تنفيذها في الجهات التي تعمل في مجال الشباب والرياضة .

مادة (٥) : على الوزارات والهيئات العامة ووحدات القطاع العام ووحدات الحكم المحلي والهيئات الأهلية وسائر الجهات المعنية بالشباب والرياضة كل في مجال اختصاصها تنفيذ الخطط والمشروعات الخاصة بالشباب والرياضة التي يقررها المجلس القومي والالتزام بها ، متعاوناً في ذلك مع جهازى الشباب والرياضة .

مادة (٦) : ينشأ جهازان أحدهما للشباب والآخر للرياضة يتبعان الوزير المختص بالشباب يرأس كل جهاز رئيس يصدر بتعيينه قرار من رئيس الحكومة ويلحق بكل جهاز العدد الكافي من العاملين وفقاً للتنظيم الإدارى الذى يصدر به قرار من الوزير المختص بالشباب ويشرف رئيس الجهاز على سير العمل به ويكون مسئولاً عن ذلك أمام الوزير .

مادة (٧) : يتولى جهاز الشباب وجهاز الرياضة كل فيما يخصه اتخاذ ما يلزم من الوسائل والاجراءات لوضع السياسة العامة والبرامج التي يقرها المجلس القومى للشباب والرياضة لوضع السياسة العامة والبرامج التي يقرها المجلس القومى للشباب والرياضة . موضع التنفيذ ، ويقوم باعداد الدراسات والبحوث وتحضير القرارات التي يتخذها المجلس في مجال اختصاصه كما يتولى كل جهاز وفقاً لتعليمات وتوجيهات المجلس القومى للشباب والرياضة مباشرة كل ما يحقق أغراضه وله على الأخص :

- ١ - إعداد مشروعات الخطط والبرامج العامة القومية المتصلة باختصاصه كعرشها على المجلس القومى للشباب والرياضة .
 - ٢ - العمل على توفير واستكمال الامكانيات المادية والبشرية اللازمة وعلى الأخص المنشآت والإدارات ووضع برامج إعداد القيادات وصلقتها .
 - ٣ - مباشرة تنفيذ المشروعات ذات الطابع القومى والمشروعات التجريبية .
 - ٤ - الاتصال بالوزارات والهيئات العامة ووحدات القطاع العام ووحدات الحكم المحلى والهيئات الأهلية وسائر الجهات المعنية بنشاط الجهاز لتزويد المجلس القومى للشباب والرياضة بما يطلبه من تقارير وبيانات واحصائيات تتصل بعمله وكذلك إبلاغ كل منها بقرارات المجلس المتعلقة بها .
 - ٥ - متابعة وتقييم ما يتقرر تنفيذه من الخطط والبرامج والأنشطة على جميع المستويات وتقديم تقارير دورية إلى المجلس القومى للشباب والرياضة عن تنفيذها وما يعترض التنفيذ من معوقات ومشاكل ومقترحات الجهاز بشأن تذليلها .
 - ٦ - الاتصال بالجهات والهيئات الأجنبية والدولية لتبادل المعلومات والخبرات في مجال اختصاصه .
 - ٧ - تنظيم الجوائز وغيرها من وسائل التشجيع المادية والأدبية .
 - ٨ - قبول المنح الدراسية والبحث والمؤتمرات والندوات والحلقات والدورات التى تبحث في شئون النشاط الذى يباشره الجهاز وذلك بموافقة المجلس القومى للشباب والرياضة وفقا للقواعد المعمول بها في هذا الشأن .
 - ٩ - تنفيذ كل ما يعهد به المجلس إلى الجهاز .
- مادة (٩) : يتولى جهاز الشباب مباشرة كل ما يتصل بأعياد الشباب والأعياد القومية والمناسبات الدينية والمهرجانات .
- ١٩٧٩ م : صدر القرار الجمهورى رقم ٤٩٧ لسنة ١٩٧٩ بإنشاء المجلس الأعلى للشباب والرياضة كهيئة عامة برئاسة وزير الدولة للشباب والرياضة .
- ١٩٨٠ م : صدر القرار الجمهورى رقم ٥٨٨ لسنة ١٩٨٠ بتعديل بعض أحكام القرار السابق ٤٩٧ والذي نص عى أن يكون المجلس الأعلى للشباب والرياضة هيئة عامة تتبع رئيس مجلس الوزراء .

قانون الهيئات الأهلية :

ما كاد القرن التاسع عشر يقترب من نهايته ، حتى كانت فكرة إنشاء الأندية اختمرت في نفوس الجاليات الأجنبية ، فأسسوا في الاسكندرية حوالي ٢٦ ناديا من بينها نادى الرنك هوكى بيولاقي / السكة الحديد حاليا ونادى الألعاب (بوكالتيو / مختار حاليا) ونادى المختلط (الزمالك حاليا) ثم جاء دور المصريين فأنشأوا في القاهرة النادى الأهلى وفي الاسكندرية نادى (الرديستار . الموظفين أو الأولمبي حاليا) ونادى الوحيد (الاتحاد حاليا) وكذلك أندية سبورتنج والجزيرة وهليوبولس والمعادي وبوجود هذه الأندية كان لا بد لها من نظام يجمع شملها في مسابقات ومباريات ، وهذه نقطة تحول من إنشاء إلى إنشاء اتحادات لهذه الأندية . وأسس الأجانب الاتحاد المختلط للأندية الرياضية سنة ١٩١٠ ضم بين أعضائه (أحمد زين باشا) محافظ الاسكندرية كعضو شرف وباقي الأعضاء جميعهم من الأجانب . وكان يرأس هذا الاتحاد الميسيو (بولاناكي) وتم تعيينه عضوا باللجنة الأولمبية الدولية في مصر . ثم شكلت اللجنة الأولمبية المصرية الأولى سنة ١٩١٠ من الأمير (عمر طوسون) رئيسا وعين الميسيو بولاناكي سكرتيرا عاما وأمين يحيى باشا أمينا للصندوق وظلت كذلك حتى عام ١٩٣٠ وقد انفرط عقد اللجنة عام ١٩٣٥ عندما استقال ميسيو بولاناكي من عضوية اللجنة الأولمبية المصرية وتعيينه مندوبا عن اليونان .

وصدرت الدعوة الأولى لإنشاء اتحاد مصرى لكرة القدم في ١٤ سبتمبر ١٩١٩ وأجمعت الأندية على تأسيس اتحاد مصرى لكرة القدم ووضع أول قانون له في ١٩٢١/١٢/٣ . ولتنظيم العمل بالهيئات العاملة في مجال الشباب والرياضة كان لا بد من وضع قانون لتنظيم العلاقة بين هذه الهيئات الادارية والجهة المشرفة عليها فصدر القانون رقم ٤١ لسنة ١٩٧٢ بتعديل بعض أحكام القانون ٢٦ لسنة ١٩٦٥ بشأن الهيئات الخاصة العاملة في ميدان رعاية الشباب بقصد ملافاة قصور بعض الأحكام لتحقيق ما استهدف به ولتكون أحكام أكثر مرونة وأكثر قدرة على تنظيم أنشطة الهيئات بما يمكنها من خلق المواطن الصالح جسماً وعقليا وروحيا وفكريا . إلا أن التطبيق العملي لأحكام القانون رقم ٤١ لسنة ١٩٧٢ المعدل لقانون ٢٦ لسنة ١٩٦٥ أظهر ضرورة إدخال بعض التعديلات على أحكامه لمواجهة احتياجات الشباب ومنعا لتعدد التعديلات والنصوص روى إعداد مشروع قانون موحد يتلاقى النقص في القوانين السابقة ويتمشى مع نص الدستور . ومن ثم قام المشروع على المبادئ والأسس الآتية :

- ١ - حق الهيئات في التظلم من قرارات الجهة الادارية المحلية المختصة وحق الطعن في قرارات الجهة المحلية المختصة وحق الطعن في قرارات الجهة الادارية المركزية أمام القضاء .
- ٢ - استقلال الهيئات وإعطائها كافة الاختصاصات والسلطات والمسئوليات لتحقيق أهدافها في حدود السياسة العامة للدولة مع حرية العمل بوسائلها الخاصة مع عدم التدخل في شؤون الهيئات إلا في حالات معينة ومحدودة بمخالفة القانون .
- ٣ - تأكيد حق الدولة في الرقابة والإشراف بما يكفل تنفيذ السياسة العامة أو عجزها عن تحقيق أهدافها .
- ٤ - تدرج سلطة الرقابة والإشراف للأوضاع الإدارية المرعية بإصدار القرارات الخاصة بالمخالفات الجسمية التي تتعلق بأوضاع الهيئة ذاتها أو مجلس الإدارة أو الجمعية العمومية .
- ٥ - التوسع في الموارد المالية للهيئات سواء بزيادة نسب التخفيض الممنوحة لها أو رفع حد الاعفاء من الضريبة على تذاكر حفلاتها أو زيادة عددها أو منح من الجهة الادارية المختصة والاتفاق مع الهيئات لاستكمال احتياجاتها ومنشأتها .
- ٦ - رفع كفاءة الاداء للانشطة المختلفة وللقائمين بها طبقا لشروط ومواصفات تضعها الجهة الادارية المركزية ومن أهم الاحكام التي تضمنها المشروع .
- ربط الخدمات التي توفرها الهيئات للشباب وأنشطتها بالسياسة العامة للدولة والتخطيط الذي يضعه المجلس الأعلى للشباب والرياضة وفرق المشروع بين الهيئة المتقدمة للشهر ، فحدد لها شروطا ممكنة وبين عناصر تكوين الهيئة العاملة في ميدان رعاية الشباب والتي يجب استكمالها خلال مدة سنة من تاريخ إجراء الشهر وجواز مدها سنة أخرى إذا ما تبين أن الهيئة جادة في استكمال هذه العناصر وإلا جاز إدماجها في هيئة أخرى أو حلها منعا لوجود هيئات عاطلة لا فائدة منها .
- اعفاء الادوات والمهمات التي تستوردها الجهة الادارية المركزية المختصة لصالح أنشطة الشباب من الضرائب والرسوم الجمركية .
- رفع المشروع حد الإعفاء من ضريبة الملاهي على الحفلات التي تقيمها الهيئات من

خمسة قروش إلى عشرة قروش ، وزادت عدد الحفلات المعفاة من الضرائب من حفلتين في السنة إلى أربع حفلات .

— أكد المشروع استقلال الهيئات وحريتها في العمل وذلك بالنص على أن تباشر أوجه نشاطها في اطار السياسة العامة للدولة ولها أن تتخذ كافة الوسائل والسبل التي تراها لتحقيق أهدافها .

— أجاز المشروع نذب العاملين من ذوى الخبرة للعمل بالهيئات بناء على طلبها وموافقة جهات العمل أن تتحمل هذه الجهات رواتبهم .

— أكد المشروع حق الجهة الادارية المختصة في الاشراف على أعمال الهيئات من كافة النواحي المالية والفنية والإدارية والصحية ضمانا لحسن أداء العمل بها وتنفيذ خطة العمل المقررة .

— إلزام الجهة الادارية بوضع تقرير عن كل هيئة من الهيئات الواقعة في دائرة اختصاصها مرة كل عام على الأقل على أن تحظر الهيئة بملاحظاتها لتلافي أسباب المخالفات إن وجدت خلال ثلاثين يوما من تاريخ الاخطار .

— راعى المشروع تدرج جهة الاشراف للأوضاع الإدارية المرعية ، واختصاص المسئول دستوريا بإصدار القرارات التي تتعلق بأوضاع الهيئة ، أو مجلس الادارة كادماج الهيئة أو حلها ، أو حل مجلس الادارة ضمانا للحيدة .

— أعطى للهيئات حق التظلم من قرار الجهة الإدارية المختصة للوزير المختص وحق الطعن في قرارات الجهة الادارية المركزية أمام القضاء وفي حالة الحل تعين لجنة لادارة الهيئة المنحلة بصفة مؤقتة لحين فوات ميعاد الطعن أو الفصل فيه .

— تفادى المشروع كثرة اجتماعات الجمعية العمومية لما يتطلب ذلك من الجهد والنفقات بقصرها على أن يصح الاجتماع التالى بحضور ٢٥٪ أو ٢٠٠ أيهما أقل من أعضاء الجمعية العمومية . وقامت الجهة الادارية المختصة بتفويض مجلس الادارة في سلطات الجمعية العمومية .

— استلزم المشروع وضع شروط لعضوية مجلس الادارة والترشيح لها وأعطى مجلس الادارة القائم حق التحقق من توافر هذه الشروط في المرشحين وإخطار الجهة الادارية المتصلة بملاحظاته عليهم .

— حدد المشروع الحالات التي تجيز للوزير المختص حل مجلس إدارة الهيئة ، واشتراط توجيه المجلس إلى إزالة أسباب المخالفة وانقضاء ثلاثين يوماً دون إزالتها قبل إصدار قرار الحل .

— أفرد المشروع باباً لكل نوع من أنواع الهيئات يتضمن الأحكام الخاصة بها ونجد المجلس الأعلى للشباب والرياضة بتشكيله الحالي يضم جميع الوزراء العاملين في مجالات رعاية الشباب كما تضم ممثلين للهيئات الخاصة للشباب والرياضة بالإضافة إلى رؤساء الأجهزة والقطاعات بالمجلس وعدد من الخبراء المتخصصين في مجالات التربية ومجالات العمل الشبابي والرياضي كما أن الجهاز الوظيفي للمجلس أصبح يضم أجهزة وقطاعات رئيسية متخصصة في الشباب والرياضة والطلّاع وإعداد القادة بالإضافة إلى قطاع الشؤون المالية والإدارية والأمانة العامة للمجلس وأنشئ في كل محافظة لها نفس المسؤوليات والاختصاصات الجهاز الوظيفي للمجلس الأعلى للشباب والرياضة على المستوى المحافظة .

قيادات الدولة الذين تولوا أجهزة الشباب والرياضة في الفترة من ١٩٥٦ حتى تاريخ الإصدار

١٩٥٦ - ١٩٦٢

١ - السيد / كمال الدين حسين نائب رئيس الجمهورية ووزير الشؤون الاجتماعية ورئيس المجلس الأعلى لرعاية الشباب
السيد / عادل طاهر سكرتير عام المجلس الأعلى لرعاية الشباب

١٩٦٣ - ١٩٦٨ :

٢ - السيد / محمد طلعت خيرى وزير الدولة للشباب

١٩٦٨ - ١٩٧١ :

الأستاذ الدكتور محمد صفى الدين أبوالعز وزير الشباب .

١٩٧١ :

الأستاذ الدكتور / مصطفى طلبة وزير الشباب .

١٩٧١ - ١٩٧٢ :

السيد / عبدالمنعم وهبى رئيساً للمجلس الأعلى للرياضة .

١٩٧٢ - ١٩٧٤ :

الأستاذ الدكتور / أحمد كمال أبوالمجد أمين الشباب ورئيس مجلس الأعلى للشباب والرياضة

١٩٧٧ - ١٩٧٩ :

السيد / محمد حامد محمود وزير الحكم المحلى ورئيس المجلس القومى للشباب والرياضة .

الدكتور / عبد الحميد حسن رئيساً لجهاز الشباب .

السيد / عبد العزيز الشافعى رئيساً لجهاز الرياضة .

١٩٧٤ - ١٩٨٢ :

الدكتور / عبدالحميد حسن وزير الدولة للشباب ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة .

١٩٨٢ - ١٩٩٠

الأستاذ الدكتور / عبدالأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة .

١٩٩١

رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة . الأستاذ عبدالمنعم عماره

obeikandi.com